الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: الآداب و اللغات الاجنبية

قسم: اللغة و الأدب العربي

الرقم التسلسلي :

رقم التسجيل: 1635095408

رقم: 1635098577

تعليمية القواعد الإملائية للطور الابتدائي

-السنة ثالثة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

مجادي هدى

مباركي منـال .

امام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
بوشلالق وهيبة	مساعد أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د.حمادي ربيعة	محاضر ب	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
مبرك حسين	محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

شكر وعرفان

في البدء نشكر الله سبحانه وتعالى

الذي تم بفضله وعونه هذا البحث ،نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة ﴿حمادي ربيعة ﴾التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل ،والذي أرشدتنا بمعلوماتها القيمة ونصائحها السديدة من بداية العمل الى نهايته، كما أنها لم تبخل علينا بأي نوع من أنواع المساعدة فجزاها الله عنا كل خير ولها منا كل التقدير والاحترام .

كما لا يسعنا أن نشكر الأم و الأب حفظهما الله ورعاهم

كما نشكر عمال ومسيري أكاديمية العربية بحي 500 مسكن

والشكر موصول الى اللجنة التي تكرمت بمناقشة هذه المذكرة

منال

هدى

الإهداء

الجدير بالذكر هو الله جل في علاه الذي انار لنا دروب العلم و المعرفة فهو ولي ذلك و القادر عليه

أتقدم بأسمى عبارات الاحترام و التقدير إلى والدي أطال الله في عمرهما

﴿ فتيحة و سعد ﴾ اللذين كانا عونا لي طيلة مسيرتي هذه

وكذلك إلى قرة العين اطال اله في عمره ﴿زوجي مصطفى ﴾

الذي كان سندا متينا لي في اداء تربصي هذا دون ان أنسى

اخواتي و إخوتي اللذين منا الله عليا بهم فشد بهم أزري و أشركهم في عملي

كما اهدي عملي المتواضع هذا إلى أستاذتي المشرفة ﴿حمادي ربيعة ﴾

بمثافنتها معي خلال هذا الانجاز

إلى كل من كان له فضل علي من قريب او من بعيد

من اقاربي ﴿ أخوالي ﴾

وكذلك زميلاتي خلال حقبتي الدراسية خاصة زميلتي

في المذكرة﴿ منال ﴾

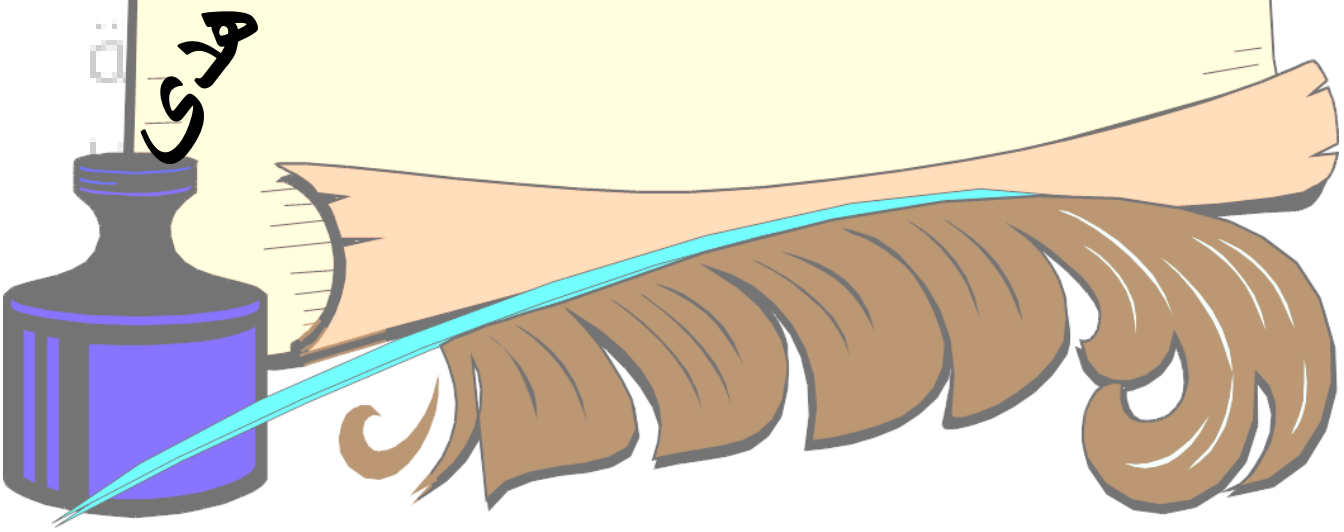

الإهداء

الحمد لله و الشكر على فضله و امتنانه ان وفقني في إنجاز هذا العمل ، اهديه

إلى التي مهما فعلنا لا نوفي حقها

﴿ أمي الغالية الريم ﴾ حفظها الله

إلى الذي أفنى شمعة عمره ليسعدنا أبي الحنون

﴿ الشاوي ﴾ شفاه الله

إلى من شملوني بالعطف و امدوني بالعون وحفزوني بالتقدم أخواتي و ازواجهم و اولادهم

﴿ سهام – وهيبة – زهرة – جهيدة﴾

إلى اختي الغالية ورفيقة دربي ﴿ نسيمة ﴾ التي كان لها اثر كبير في اتمام مشواري الدراسي

إلى روح اختي ﴿ فهيمة ﴾ رحمها الله

إلى إخوتي ﴿ عبد الباسط – عبد الرحيم – علي– فارس– يونس ﴾

إلى قرة العين ونبض القلب وسندي ﴿أخي صلاح ﴾

إلى شريك حياتي ﴿ عبد النور ﴾ حفظه الله

إلى خالاتي وعماتي وبناتهم

إلى من تقاسمت معهم اللحظات الجامعية السعيدة

﴿ يسرى – رندة وابنها الصغير ﴾

إلى زميلتي في المذكرة ﴿ هدى ﴾

إلى استاذتي الفاضلة ﴿ ربيعة حمادي﴾

إلى كل من علمني وإلى كل من أحبهم قلبي ونساهم قلمي

منال

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
مقدمة	أ
مدخل: مفاهيم عامة في التعليمية	
أولا–مفاهيم عامة في التعليمية.....	07
1- تعريف التعليمية.....	07
2 – عناصر العملية التعليمية.....	09
3– مفهوم التعليم و التعلم	12
3–1– التعليم	12
3–2– مفهوم التعلم	13
4– الفرق بين التعليم و التعلم	15
5– فروع التعليمية وعلاقة التعليمية بالعلوم الأخرى	15
5–1–فروعها.....	15
5–2 –علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى.....	16
الفصل الأول: القواعد الإملائية	
المبحث الأول: مفهوم القواعد الإملائية.....	19
المطلب الاول: تعريف القواعد الإملائية.....	19
1–المملي (الملقي):	19
2–المملى عليه (الكاتب والمستمع):	19

3-الموضوع.....	19
المطلب الثاني: طرق تدريس القواعد الإملائية ومشكلاتها.....	19
أولا- طرق تدريس القواعد الإملائية	19
ثانيا- مشكلات القواعد الإملائية	21
المطلب الثالث: أهداف تدريس الإملاء	22
المبحث الثاني: المقارنة بين التدريس وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات...	24
المطلب الأول: المقاربة بالأهداف	24
1- المقاربـــــة بالأهداف:.....	24
2- المقاربـــــة بالكفاءات.....	26
المطلب الثالث : المقارنة بين المقاربتين	28
1-مقارنة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.....	28
الفصل الثاني: الإملاء	
المبحث الأول: مفهوم الإملاء.....	31
المطلب الأول: تعريف الإملاء	31
أولا-لغة.....	31
ثانيا- اصطلاحا.....	32
المطلب الثاني: أنواع الإملاء.....	33
أولا-الإملاء المنقول.....	33
ثانيا-الإملاء المنظور:"	33
ثالثا-الإملاء الاستماعي.....	34
رابعا-الإملاء الاختباري.....	35

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المطلب الثالث: مراحل تعليم الإملاء.....	35
أولا–الاستعداد للكتابة.....	36
ثانيا–البدء في تعلم الإملاء.....	36
ثالثا–التوسع في الإملاء.....	36
رابعا–توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات.....	37
المطلب الرابع: أهمية الإملاء.....	37
المبحث الثاني : برنامج الموضوعات الإملائية المقررة على السنة ثالثة	39
المطلب الأول : الأسماء الموصولة	39
المطلب الثاني : قواعد التعلم	40
خاتمة.....	47
قائمة المصادر و المراجع	
ملخص	

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مقدمة

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

التعليمية أساس في تعليم المجتمعات في جميع المجالات وعلى كل المستويات، هذا التلعيم الذي يشمل على تعريفهم بعقائدهم ومبادئهم وتراث أمتهم ، كما يشمل على تزويدهم بالخبرات و المهارات التي تمكنهم من فهم عصرهم و إسهام في دفع عجلة التقدم والذي سيقوم بكل ذلك هو المعلم الذي ينبغي أن يكون مستوعبا لمضمون الرسالة التي سيوصلها لطلابه، وعلى نحو يمكنه من الارتقاء بهم ودفعهم إلى السير حتى نهاية الطريق.

فالتعليم هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم و تحفيزه و تسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على اكتسابه المعرفة و الخبرة و القيم الإنسانية و الوجدانية أما التعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف مخطط لها لدى المعلمين و تتمثل هذه الأهداف في إحداث التغيرات المرغوب فيها سلوك المتعلمين، في حين تتمثل في إكتسابهم المعارف و الخبرات و تطوير قدراتهم العقلية و تنمية الجوانب الانفعالية و الاجتماعية لديهم ، وتطوير مهاراتهم بما يمكنهم من تحقيق التكيف الفعال و القدرة على الإنتاج و العطاء.

لذلك فالعملية التعليمية التعلمية تتطلب صياغة فرضيات متعلقة بالمادة المدرسة ثم تطبيق ذلك في الواقع التعليمي وبناء عليه تشمل الدراسة جانبا نظريا و آخر تطبيقيا.

بالنسبة للجانب الأول، يتمثل فيما يقوم به المعلم من إعداد و تحضير الدروس وتهيئة الوسائل البيداغوجية المساعدة على عملية التعلم، في حين يتمثل الجانب التطبيقي في عرض المادة المراد تدريسها، واستثمار الوسائل البيداغوجية المساعدة على عملية التعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للغة المراد تعليمها.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وعلى إثره ينبغي أن يكون المعلم على معرفة جيدة بمجال تخصصه وعلى اطلاع دائم على المستجدات العلمية التي تطرأ في هذا المجال، لأن جزءا من نجاح عملية التعليم يتوقف على مدى إلمام المعلم بجوانب الموضوع الذي يقوم بتدريسه.

ومن أهم المواد التي تجعل المعلم يهتم بالجانبين النظري و التطبيقي مادة الإملاء ، حيث نجد أن الغاية من تدريس القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية تكمن في تنمية ملكة الكتابة الصحيحة وفقا للقواعد الإملائية السليمة، كذلك الربط بين مواد اللغة العربية بجميع فروعها وتطبيق ما تعلموه من مهارات مختلفة، أيضا تعويد التلاميذ على اليقظة وحسن الانصات و دقة الاستماع، والتعرف على مواطن الضعف عند التلاميذ في رسم الكلمات و العمل على علاجها وهذا هو الهدف الرئيس من تدريس التلاميذ لهذه القواعد وخاصة في هذه المرحلة، ومنه كانت الانطلاقة للبحث في هذا الموضوع، فاخترنا له عنوانا موسوما بـ: "**تعليمية القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا**" ، وفي تركيزنا على هذه المرحلة لم يكن محض صدفة، و إنما لدوافع أخرى تتمثل في أهمية تدريس تلك القواعد في مرحلة التعليم الابتدائي، فهي تعد من المراحل الأساسية في التعليم و التعلم لأنها مرحلة تكوين للتلميذ، ولأن ذهنه في المجال التعليمي عبارة عن ورقة بيضاء تدون فيها القواعد بأنواعها سواء صرفية ،أو نحوية، أو إملائية، وكذلك المعارف وتنمية مهاراتهم المختلفة حيث تترسخ وتصبح عادة يعتادها ويسير على منوالها.

وأما الأسباب التي دفعتنا إلى الخوض في غمار هذا البحث تتمثل في:

*الكشف عن واقع مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية، كون هذه المرحلة تمثل قاعدة الهرم وأساس البناء التعليمي في شخصية المتعلمين سواء من الناحية النفسية والإجتماعية والتربوية التعليمية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

*الرغبة في معرفة محتوى المقرر التعليمي.

*ارتباط الموضوع بتخصص اللسانيات التطبيقية.

*محاولة الكشف عن صعوبات مادة الإملاء.

وانطلاقا من هنا تتشكل في أذهاننا إشكالية تجيب عن موضوع هذه الدراسة ألا وهي:

*ما الطريقة المناسبة في تعليمية القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية؟

وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول جملة من التساؤلات أهمها:

1-فيم تتمثل أهمية تدريس القواعد الإملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وماهي أهدافها ؟

2-ماهي أنواع الإملاء المطبقة في المرحلة الابتدائية؟

3-ماهي أهم الأسباب الأكثر شيوعا في الأخطاء الإملائية عند الكثير من التلاميذ؟

ولمعالجة هذه التساؤلات لابد من وضع الفرضيات الآتية:

*هناك عدة طرق في تدريس هذه القواعد، ولكن الطريقة الجيدة هي التي تكون قادرة على تحقيق الهدف التعليمي ، بوقت وجهد أقل، بحيث تتلاءم مع قدرات المتعلمين.

1-تتمثل أهمية تدريس القواعد الإملائية لهؤلاء التلاميذ خاصة في هذه المرحلة لأنها تعينهم على إنماء لغتهم و نضجهم العقلي ، فهي وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة تراكيب صحيحة ذات دلالات. وهناك أهداف كثيرة منها : تمكين التلميذ من رسم الحروف و الألفاظ بشكل واضح ومقروء.

2-اتفق جل المعلمين على أن درس الإملاء يخضع لطريقتين في تدريسه داخل القسم وهما: الاستماعي و المنظور ، كون أن المنظور يساعد على القدرة عن التذكر وترسيخ الكلمة في ذهن التلميذ. أما الاستماعي فهو ضروري مع كل أنواع الإملاء، فالإملاء تعتمد بالدرجة الأولى على سماع المتعلم للكلمة من ثمة إعادة كتابتها صحيحة .

3-هناك عدة أسباب من بينها، تدريس الإملاء على أنه طريقة إختيارية مع قلة التدريبات المصاحبة لكل درس كصعوبة التمييز بين صوت الحرف و حركة الإعرابية مثلا: النون و التنوين.

لقد عملنا على هيكلة و تصميم هذا البحث وفق خطوات علمية و خطة منهجية. تضمنت تقسيم مادة البحث إلى مقدمة ، ومدخل وفصلين، وقد تمت تقفيتها بخاتمة احتوت على مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها.

حيث اوسمنا المدخل تحت عنوان مفاهيم عامة في التعليمية و الذي حمل في طياته تعريف للتعليمية، عناصرها،مفهوم التعليم و التعلم، و الفرق بينهما، فروع التعليمية وعلاقتها بالعلوم الاخرى ،أما الفصل الأول كان بعنوان القواعد الإملائية، حيث احتوى على مفهوم القواعد الإملائية ،طرق تدريسها ومشكلاتها ، وحمّل المبحث الثاني المقارنة بين التدريس وفق المقاربة بالأهداف و الكفاءات ، أما الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية لما ذكر في الفصل النظري، حيث اشتمل على مبحثين مبحث نظري لمفهوم الإملاء والثاني تطبيقي لبرنامج الموضوعات الإملائية المقررة على السنة ثالثة ابتدائي وكذلك تحليلا لنتائج الاستبانة، إضافة إلى خاتمة شاملة وملمة ب:تعليمية القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية حيث احتوت هذه الخاتمة على مجموعة من الاستنتاجات و النقاط المهمة في هذا البحث.

ولكي تسير هذه الخطة على طريق صحيح فلابد من اتباع منهج معرفي مساعد على ذلك ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي.

فالوصفي نلمسه في عرض المعارف كماهي مطروحة في الكتب و المدونات، و أما التحليلي فقد اتبعناه بشكل خاص في تحليل نتائج الاستبانة ، بالإضافة إلى تحليل بعض الأقوال و التعاريف الخاصة بالتعليمية و القواعد الإملائية، إلى جانب المنهج الإحصائي الذي تمثل في إحصاء تكرار إجابات المعلمين من خلال المقابلة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على قائمة من المصادر و المراجع، حيث تنوعت بين الكتب العربية ومقالات في بعض المجالات، والمواقع الإلكترونية.

حيث ساهمت هذه المراجع بشكل أكبر وفتحت آفاق في إثراء هذا البحث بكل جوانبه.

لايخلو بحث أو دراسة علمية من صعوبات تواجه الباحث، ولعل أكبر صعوبة واجهتنا في هذه الدراسة، أزمة كورونا (كوفيد 19)، التي عرقلت بشكل كبير عملية التقصي خاصة في الجانب الميداني، إلى جانب ذلك كثرة المعلومات خاصة في الجانب النظري مما جعلنا في حيرة من أمرنا عند أخذ أي معلومة نتوقف حيالها مطولا، كما صعب علينا ضبط وهيكلة هذه الدراسة.

وأخيرا، نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث، وحثنا على الاستمرار رغم كل المعضلات ، وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة حمادي ربيعة، التي كانت خير معين في كثير من الأمور، فلك منا كل الثناء و التقدير ،و آخرا ماعسانا ان نقول فمن كان من صواب فمن الله وحده ومن كان من خطأ فمنا ومن الشيطان، و السلام ختام .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مدخل

مفاهيم عامة في التعليمية

❖ **مفاهيم عامة في التعليمية**

1- تعريف التعليمية

2 – عناصر العملية التعليمية

3– مفهوم التعليم و التعلم

3–1– التعليم

3–2– مفهوم التعلم

4– الفرق بين التعليم و التعلم

5– فروع التعليمية وعلاقة التعليمية بالعلوم الأخرى

5–1–فروعها

5–2 –علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى

أولا- مفاهيم عامة في التعليمية

إن حقل التعليمة حقل فضفاض وواسع بقواعده وأسسه، فهوفرع أساسي من فروع اللسانيات التطبيقية، حيث تعدد تسمياته من التعليمية إلى تعليم اللغات إلى الديداكتيك إلى علم التدريس، لذلك سنقف في الجزء الأول من هذا الفصل على أهم المفاهيم الرئيسة التي تخدم هذا الحقل وتعتبر مفاتيح له، وهذه المفاتيح بدورها تشكل الطريق الذي يزيل الغموض على التخصص المسمى بـ: اللسانيات التعليمية.

1- تعريف التعليمية

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح منفرد، وكتخصص علمي قائم بذاته حيث انقسمت هذه التعاريف إلى لغوية وأخرى اصطلاحية.

1-1 **-لغة:** التعليمية لفظة مأخوذة من المصدر تعليما فنقول: علّم، يعلم، تعليما...وقد تناولتها المعاجم والقواميس العربية القديمة والحديثة، ومن أهم القواميس نذكر قاموس "المحيط" الذي ورد فيه: "علمه: كسَمعه، علما بالكسرة أي عرفه...، والتعّلامة: العالم جدا والنسابة، وعَالمَهُ: فعلمُه: كنظره: غلبه علما...، والعلمة: بالضم، والعلمة، والعلم: محركتين: شق في الشفة العليا ...، والعلامة: السمة، والعلم: محركة الجبل الطويل"[1]

أما معجم "لسان العرب" الذي جاء فيه في مادة (ع ل م): "علم : من صفات الله عز وجل: العليم، العالم، العلام قال تعالى: (وهوالخلاق العليم)، وقال:(عالم الغيب والشهادة) وقال (علام الغيوب)...، والعلم: نقيض الجهل، علم، علما، علم نفسه، ورجل عالم وعليم: من قوم علما فيهما جميعا "[2]

(1)-الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أبو الوفاء الهوروريني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية،(د،ط)، (د،ت) ص 1151.

(2)-ابن منظور، لسان العرب، تح: رشيد القاضي، دار الأبحاث،(د،ط)،ج8، (د،ت)، ص ص 364.362.

أما المعاجم الحديثة فأهمها معجم "الرائد" حيث شرح علم ب: "علم يعلم ويعلم: علما: وسمة أثر فيه بعلامته يعرف بها، الشقة شقها، غلبه في العلم، وعلم: يعلم: علما: عرفه وأدرك حقيقته، شعر به أتقنه، علّم: تعليما وعلّاما، جعله يتعلمه: علم المعلم التلاميذ"[1]

1-2 -اصطلاحا

التعليمية في أبسط تعريفاتها كعلم قائم بذاته له قواعده وأسسه التي يقوم عليها نجدها العلم الذي يهتم بالطرق والأساليب الناجعة في توصيل محتوى علمي معين إذ تهتم بالمعلم والمتعلم وتقف على حدود كل منهما ...،"فهي تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الإجتماع، وعلم التربية...، يختار منها ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس".[2]

عرفها "جورج مونان" في معجمه الشامل للألفاظ اللسانية تحت مصطلح تعليمي لساني pédalanguistique "الذي يرادف تقريبا تعليمية اللغات...حيث تلتقي البيداغوجيا واللسانيات لدراسة وتحليل ما يسبق إنجاز طرق تعليم اللغات وتعريف وتطبيق منهجية مناسبة...إنه حقل في طريق التشكيل ولكنه يملك مسبقا الطرق والتقنيات الخاصة مثل التعليمية التحليلية، وهوتحليل كمي ونوعي لطرق التعليم سواء من منظور بيداغوجي لساني، التحليل التقابلي، نحوالأخطاء، ومجمل التقنيات التي تسمح بوضع اللغات الأساسية، وتقسيم مادة التعليم إلى مستويات"[3]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)-جبران مسعود، الرائد،دار العلم للملايين،(د،ط)،(د،ت)،ص623.

(2)-بشير ابرير وآخرون،مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية . قسم اللغة العربية وآدابها،(د،ط)،عنابة، (د،ت)، ص84.

(3)-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات،تر:جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، (لبنان)، 1433هـ/2012م، ص 144.

فعملية التعليم والتعلم التي تنتهج اسم تعليمية اللغات أوالتعليمية لا تتم ولا تتحقق إلا بتوفر العناصر التعليمية: المعلم، المتعلم، المادة الدراسية، الطريقة، فهي عبارة عن تشابك وتكامل هذه العناصر من أجل تحقيق هدفا تعليميا معينا. لذلك قيل في هذا الصدد: "أكدت التجارب والدراسات المعاصرة في علوم التربية أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر"[1]

عرفها – التعليمية –كل من "سميث آب"، و"ميلاري"، و"بروسو"على النحوالآتي: "إن الموضوع الأساسي للتعليمية هودراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أوالمشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أورفضها"[2]

من خلال ما جاء في هذا التعريف نجد أن موضوع التعليمية الأساسي هوالتعليم والتعلم بالتركيز على المتعلم كعنصر فعال في العملية التعليمية أكثر من المعلم، لأن التعليمية "هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم.وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية".[3]

2 – عناصر العملية التعليمية

لقد بقي تعليم وتعلم اللغات على حاله دون تغييرات مست به إلى غاية العصر الحديث و"بعدما تقدم علم اللغة وعلم النفس أخذ التعليم مجرى الدراسات التي تخضع إلى التجربة والتقدم الملحوظ لهذا الحقل كان خلال العقدين الأخيرين من ق العشرين. هذا

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)–عبد القادر لوسي،المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الآنيس في علم التدريس،دار جسور،المحمدية،(الجزائر)، سبتمبر 2016،ص21.

(2)–طيب نايت سليمان،المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية "أمثلة علمية"في التعليم الإبتدائي والمتوسط،دار الأمل،(د،ط)، تيزي وزو، (د،ت)،ص96.

(3)–عبد القادر لوسي،المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الآنيس في علم التدريس،ص21.

التقدم الكبير يعود بالدرجة الأولى إلى التقدم الحاصل في ميدان الاكتشافات العلمية المتعلقة بطرق التعلم ومعالجة المعلومات"[1]

لذلك وجب علينا قبل التطرق إلى عناصر العملية التعليمية التعلمية الوقوف على بعض المفاهيم الأساسية لهذه العملية كالتعليم والتعلم ؛ فالأول: "عبارة عن عملية تتم بقصد أوعن غير قصد داخل المدرسة أوخارجها،وتقدم من طرف المعلم أوالمتعلم على حد السواء،أما الثاني : نشاط ذاتي للفرد والمتمثل في الاستجابة لكل المثيرات المقدمة في العملية التعليمية ولعل أهمها توجيه وإرشاد المعلم للدرس، فالتعليم يشترط وجود(معلم . متعلم . مادة علمية)، والتعلم يشترط وجود (متعلم، مادة علمية)" [2]

فالعملية التعليمية التعلمية إذن تتكون من أربعة عناصر مشتركة مع بعضها هي: معلم، متعلم، المادة العليمة (المحتوى)،طريقة التعليم ...سنفصل في ذلك على النحوالآتي :

1-1 -المعلم: يعد المعلم "أحد الدعامات الأساسية لإصلاح التعليم في أي مجتمع ...وهوالركيزة الأساسية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدول، وتفوق أهمية المعلم أهمية الإمكانات المادية والبشرية الأخرى التي يتوقف عليها نجاح التعليم وفاعليته؛ وذلك بصفته حجر الزاوية في تحقيق أهداف المشاركة الاجتماعية من خلال تعاونه مع تلاميذه في الفصل وهوالقدوة التي يحتذي بها تحقيقا للمصلحة العامة للأفراد".[3]

إذن يعتبر المعلم أحد الأعمدة التي يرتكز عليها الحقل التعليمي بحكم أن أهميته أكبر بكثير من كل المدارات الفاعلة في نجاح عملية التعليم،انطلاقا من كونه الطريق

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)-صالح نصيرات،طرق تدريس العربية،دار الشروق،عمان،(الأردن)،2006، ص47.

(2)-ينظر:عبد الحميد عبد الحسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الاسكندرية،(د،ط)،مصر،2011،ص 19،20.

(3)-طارق عبد الرؤوف محمد عامر،دراسات في إعداد المعلم، دار اليازوني العلمية،(د،ط)،عمان،(الأردن)،2007،ص09.

المضيء لتحقيق الأهداف الاجتماعية ناهيك عن هذا فهوالمثل الأعلى والقدوة المنيرة التي يقتدي بها عامة الأفراد.

وإن تحدثنا عن المعلم في المقاربات الجديدة البعيدة عن الدراسات التقليدية التي محت من العملية التعليمية دور المعلم،فقد نجد أدوار جديدة نذكر منها: [1]

- المعلم مسهل ومسير لعملية التعلم.
- المعلم لا يمارس دور الخبير المودع للمعلومات في أذهان الطلبة.
- يغير المعلم أساليب التعليم وطرائقه ليناسب أساليب التعلم المختلفة عند طلبته.
- يمارس عملية تقويم الآراء العامة للطلبة من خلال وسائل متعددة ومتنوعة.

فالمعلم اليوم همزة وصل بين المعارف والمعلومات المطروحة من قبل العلماء والمتعلم، حيث يسعى دوما لإيجاد المعبر السهل الذي تمر عليه تلك المعارف بأسلوب سهل وطريقة سلسلة لتصل إلى ذهن المتعلم .

فالمهام الأساسي للمعلم تطرق له العالمان:"قيج وبيرلينر" في خمس نقاط يجب على هذا المعلم أن يلتزم بها وينفذها هي:

- اختيار وتحديد الأهداف السلوكية.
- محاولة فهم التلاميذ وخصائصهم النمائية.
- معرفة المعلم لطرائق التدريس وأساليبها.
- القدرة على تقييم عملية التعلم.
- معرفة المعلم العمليات التعلم المختلفة وطرق حفز الدافعية"[2]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)- ينظر :صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ص48.

(2)-عدنان يوسف العتوم وآخرون،علم النفس التربوي(النظرية والتطبيق)،دار المسيرة،عمان(الأردن)،2005م/1426هـ، ص40.

2-2 -المتعلم :يعد المتعلم ركن أساسي ثاني في العملية التعليمية إلى جانب المعلم،إلا أنه في البيداغوجيا الجديدة هوالمحور الرئيسي لتأدية العملية التعليمية أي التعليم والتعلم معا... فالمتعلم هو: "الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات،فهومهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب. أما دور المعلم بالدرجة الأولى هوأن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للمتعلم"[1]

انطلاقا من هذا التعريف يجدر بنا الإشارة إلى أنه لكل متعلم خصائص وأساليب التي تتوفر عند متعلم دون غيرها من المراحل،فمتعلم المرحلة الإبتدائية ليس هومتعلم مرحلة المتوسط والثانوي...

3- مفهوم التعليم والتعلم

3-1- التعليم

يعرف جون مالتون التعليم " بأنه هوالذي يؤهل الإنسان لأن يؤدي ما عليه من المسؤوليات الخاصة والعامة في الحرب والسلم بنزاهة ودقة وخلق رضى "[2]

أوالتعليم هوالتأثير شخص على شخص آخر فالتأثير هودوما " تأثر عقل واحد على عقل آخر وتأثير شخصية على شخص آخر وتأثير خلق إنسان على خلق إنسان آخر "

وهناك من عرف التعليم بأنه فن مساعدة الآخر على أن يتعلم إمدادي بالمعلومات وتصحيح المواقف والظروف والفعاليات المتضمنة من أجل تسيير عملية التعلم.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)-أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية،جامعة وهران،(د،ط)،الجزائر،1996، ص142.

(2)- أبو رزق حليم علي، المدخل إلى التربية، جدة، السعودية، 1425 هـ، الدار السعودية للنشر و التوزيع، ط2، ص 125.

أي إثارة وتنبيه لنشاط الدار وخبرته بطريقة تكلف الزيادات المطلوبة للنمو والتحسينات المنشودة في نواتج السلوك والتصرف.

ويعرف بأنه مجموع من الاستراتيجيات والأساليب التي من خلالها تنمية المعلومات والمهارات، والاتجاهات عند الفرد النفسي أوغيره.

وهوالتصميم المنظم للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء وعموما هوغدارة التعلم التي يقودها المعلم.

3-2- مفهوم التعلم

هونشاط يقوم فيه المتعلم بإشراف المعلم أوبدونه لهدف اكتساب معرفة أومهارة أوتغيير سلوك.

الهدف النهائي لتكنولوجيا التعليم، هوإحداث التعلم والتأكيد على مخرجات التعلم فالتعلم هوالهدف والتعليم هوالوسيلة المؤدية إلى ذلك، إن كان فعلا.

هوعملية تغيير في السلوك نتيجة تغيير في الموقف التعليمي.

أوالتعلم: "هوتغيير السلوك أوالاستجابات الدالة على السلوك في موقفين أحدهما قديم والآخر جديد". [1]

أوتغيير في الأداء نتيجة الخبرة والممارسة، ويعرف بأنه عملية التعلم، عملية داخلية في الفرد لوجوده في موقف تعليمي معين، وهذه العملية لا نشاهدها مباشرة، بل نشاهد آثارها ونتائجها، أي نتائج التعلم نلاحظه ونقيسه، بينما العملية التعليمية نفسها نفترض وجودها نتيجة الآثار الناتجة عنها .

---

(1)- دعمس مصطفى نمر، تكنولوجيا التعلم و حوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، 1430 هـ، ط1، ص 23.

فعملية التعلم هي النشاط العقلي الذي يمارس فيه الإنسان نوعا معين من الخبرة الجديدة التي تمر في خبرته السابقة، ونتائج التعلم هي المحصلة العلمية السابقة، سواء كانت المحصلة معرفة أومعلومات أومهارات أوطريقة تفكير أواتجاه أوقيمة اجتماعية.

فالتعلم عملية لا نشاهدها مباشرة بل نستدل عليها بالآثار الناتجة في السلوك، فالتعلم تكوين مفروضا نفترض وجوده لأنه غير خاضع لملاحظة مباشرة.

والتعلم له أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان وهواقدر المخلوقات على التعلم، بما أعطاه الله تعالى من عقل يساعده على التعلم، وتتم مرحلة التعلم من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة الوفاة، وهي عملية عادة تتناول جميع سلوكات الإنسان، وتشمل سلوكات الإنسان والمعارف والأفكار وأنماط التفكير والمهارات.

والتعليم يتجه إلى تحقيق أغراض اجتماعية عامة بينما يضجه التعلم إلى تحقيق احتياجات فردية خاصة .

ومما سبق نستخلص أن التعلم هوهدف نهائي لعملية التعليم، والتي خطط لها وتوفرت لها إمكانيات لازمة من مناهج دراسية ووسائل دراسية تعليمية متطورة، وتجهيزات مادية ومعنوية وبنى تحية قوية (هياكل، مدرسين ذوخبرة، وسائل بيداغوجية متطورة ...الخ)،وهذا كله من أجل عملية تعلم جيدة وناجحة على الصعيد المعرفي الراقي وبناء مجتمعات قوية ذومعرفة وثقافة عاليين .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

4- الفرق بين التعليم والتعلم

الجدول رقم (01): الفرق بين التعليم والتعلم

التعليم	التعلم
- التعليم نشاط يقوم به شخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة . -التعليم وسيلة اتصال وتفاهم بين الطرفين، أي المعلم والمتعلم يتم بوعي وتعمد وبناءا على تخطيط مسبق - التعليم لابد من مرسل ومستقبل بطريقة معينة وعن طريق وسيط معين . -التعليم يتعلق بالمبادئ الإجرائية التعلمية .	- التعلم هوالجهود الذاتية التي تقوم بها الذات المتعلمة لإكتساب ما تسعى إلى تحصيله من معارف ومهارات - التعلم يحدث نتيجة التأثر بالظروف الخارجية ودون تخطيط مسبق أووسيط مساعد . - التعلم يتعلق بالمبادئ النظرية المتصلة بكيفية تعلم الفرد .

5- فروع التعليمية وعلاقة التعليمية بالعلوم الأخرى

5-1-فروعها

بالرغم ما يكتنف التعليمية من صعوبات، فإنّ معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل يميزون الديداكتيك بين نوعين أساسين يتكاملان في بعضهما البعض بشكل كبير وهما الديداكتيك العام والديداكتيك الخاص.

5-1-1-الديداكتيك العام : يهتم بكل ما هومشترك، وعلم في تدريس المواد أي القواعد والأسس العامة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

5-1-2-الديداكتيك الخاص :يهتم بتدريس مادة من المواد التكوين، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، فهي تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجع السبل والوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعليمين، وكذا م ا رقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها.

5-2 -علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى

تتداخل التعليمية مع عدة تخصصات علمية أخرى، إلى درجة يصعب التفريق بينها في بعض الأحيان، فهي في إيطاليا ترادف علم النفس اللغوي، وعلم النفس التربوي ويتداخل مفهومها إلى حد الالتباس في بلجيكا مع البيداغوجيا، بينما يرتبط في فرنسا باللسانيات التطبيقية، دون أن ننسى اللسانيات العامة والصوتيات وعلم النفس العام. [1]

لقد استفادة تعليمية اللغات من اللسانيات استفادة كبيرة على تعاقب مدارسها ونظرياتها، فقد قدمت المدارس اللسانية ونظرياتها التي انبثقت عنها للتعليمية إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبيئتها ومن بين أهم المفاهيم اللسانية التي كان لها تأثير واسع في تعليمية اللغة ويقابلها مفهوم الإنجاز ومفهوم الكفاءة اللغوية فقدمت اللسانيات للتعليمية الكثير لدرجة يصعب الفصل بينهما، فعلم اللغة التطبيقي يبحث في تقنيات تعلم اللغات البشرية وتعليمها، وإيجاد المناهج وكذا الحلول التربوية الملائمة، لتدريس اللغات فاللسانيات أثبتت وجودها بجملة الخدمات التي قدمتها للتعليمية في مختلف التخصصات التي تلتقي فيها، فاللسانيات فرع من فروع التعليمية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

5-2-1-علم النفس : أما علم النفس وبأنواعه، بما فيه علوم التربية، وعلم النفس العام فقد شكل خلفية نظرية للكثير من المقاربات التي تشكل مجالا لاهتمامات الباحث في تعليمية اللغات، فعلم النفس يجيب على الكثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية ويقدم لها

(1)- بشير إبرير، تعليمية النصوص عالم الكتاب الحديث، ط1 ، الجزائر، 2008 م، اللسانيات التطبيقية،ص 120.

معلومات ثمينة عن الحاجات اللغوية والدوافع نحوالتعلم وكذا استراتيجية، حيث أن علم النفس وبدوره قدم العديد من الخدمات الجلية للمدرسين، حيث سلط الأضواء على مراحل النموالنفسي والعقلي للتلميذ، وكذا بدراسته لقضايا الإدراك والذاكرة والقدرة التجريدية والتعميمية والإبداعية للمتعلم بالإضافة لدراسة قضايا أخرى مثل الحالات المرضية والمعيقات النفسية ودور السن في التعلم وكذا نموا القدرة التأملية والإبداعية، كما أفاد أيضا في معرفة الحوافز والدوافع وتنمية المهارات لنموالمتعلم وتقدمه.

5-2-2-علم الاجتماع: استفادت التعليمية أيضا من حصاد خصب آخر وهوعلم الاجتماع، فكل لغة تستمد وجودها وخصائصها من خلال ارتباطها ببيئتها الاجتماعية، وبالتالي لا يمكننا أن نعزل الظاهرة اللغوية بكل خصائصها وميزاتها عن ظروفها الاجتماعية.[1]

فعلم الاجتماع بدوره أيضا يجيب عن العديد من التساؤلات المتعلقة بالتعليمية، مثل الاستعمالات اللغوية المختلفة، من يستعملها؟ وكيف يستعملها؟ وعما يستعملها؟ ما هي المظاهر اللغوية؟ ما هي المظاهر الثقافية والحضارية لمجتمع معين كالازدواجية التعديدية اللغوية؟ ...وأنساق القيم والعادات والتقاليد، والأعراف المعبر عنها في محتوى لغوي مقرر على التلاميذ في مرحلة د راسية معينة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)- بشير إبرير، المرجع السابق، ص121.

الفصل الأول

القواعد الإملائية

المبحث الأول: مفهوم القواعد الإملائية

المطلب الاول: تعريف القواعد الإملائية

1-المملي (الملقي):

2-المملى عليه (الكاتب والمستمع):

3-الموضوع

المطلب الثاني: طرق تدريس القواعد الإملائية ومشكلاتها

أولا- طرق تدريس القواعد الإملائية

ثانيا- مشكلات القواعد الإملائية

المطلب الثالث: أهداف تدريس الإملاء

المبحث الثاني: المقارنة بين التدريس وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

المطلب الأول: المقاربة بالأهداف

1- المقاربـــــة بالأهداف:

2- المقاربـــــة بالكفاءات

المطلب الثالث : المقارنة بين المقاربتين

مقارنة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

1985
جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول: مفهوم القواعد الإملائية

المطلب الاول: تعريف القواعد الإملائية

إن استخدام عبارة قواعد إملاء فذلك يستدعي السلامة على الجانبين: جانب النطق وجانب الكتابة، لأن الإملاء لابد لها من وجود ثلاثة جوانب أساسية وهي: المملي، المملي عليه، موضوع الإملاء.

1-**المملي (الملقي):** على المملي أن تتوفر فيه شروط وهي أن يكون نطقه للحروف والكلمات نطقا سليما صحيحا، ويراعي مخارج الحروف وذلك من أجل أن يقوم الكاتب بكتابة الرسم الموافق للمعنى.

2-المملى عليه (الكاتب والمستمع): يجب أن يكون على دراية بقواعد الرسم الإملائي وأن تكون له معارف لغوية سابقة.

3-الموضوع: وهوحصيلة الثقافة الإملائية لدى الأول والثاني (المملي والمملى عليه [1].

وعليه نصل إلى خلاصة أن قواعد الإملاء:" تمثل القانون الذي ينظم اللغة المكتوبة"[2].

المطلب الثاني: طرق تدريس القواعد الإملائية ومشكلاتها

أولا- طرق تدريس القواعد الإملائية

لا يختلف درس القواعد الإملائية عن درس القواعد النحوية في طرائق تدريسه، إذ بالإمكان أن يدرس بطرائق عديدة منها:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

❖ **الطريقة الاستقرائية:** إذا لم تكن القاعدة كثيرة التشعب.

(1)-- ينظر: أحمد محمد هريدي، أبو بكر علي عبد العليم، الإملاء بين النظرية والتطبيق، مكتبة ابن سينا، القاهرة، (د.ت)، 1992، ص11.

(2)-عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص193.

2-الطريقة القياسية: عندما يكون الطلبة قد قطعوا شوطا في تعلم الكتابة.

3-طريقة النص: إذا كان النص يحتوي على أمثلة كافية لتغطية عناصر القاعدة.

4-طريقة المحاضرة: إذا ما كان الطلبة قد وصلوا إلى مستوى من التعلم والنضج يمكنهم من الاستيعاب ومتابعة المحاضرة"[1].

ويمكن المزاوجة بين القياسية والمحاضرة في تدريس الإملاء، ويبدوأن الطريقة الأكثر شيوعا في تدريس القواعد الإملائية هي الطريقة القياسية وبموجبها يسير الدرس على وفق الخطوات الآتية:

أ-التقديم للدرس ويحرص فيه المدرس على إثارة دافعية الطلبة نحوالدرس من خلال إبراز المشكلات التي يمكن معالجتها بالتمكن من القاعدة الإملائية التي يدور الدرس حولها.

ب-عرض القاعدة الإملائية على السبورة بخط واضح ثم قراءتها من المعلم والطلبة أكثر من مرة.

ج-عرض الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة الإملائية وبفضل أن تكون في جمل مفيدة مستمدة من الطلبة، وكتابة هذه الأمثلة على السبورة بطريقة متسلسلة على أن تغطي هذه الأمثلة عناصر القاعدة كاملة.

د-الربط بين الأمثلة والقاعدة وذلك بتحليل كل مثال وإبراز صلتة بالقاعدة.

هـ-التطبيق، والتطبيق نوعان:

- **شفهي:** وذلك بمطالبة الطلبة بتقديم أمثلة تنطبق عليها القاعدة ويمكن من خلالها قياس مدى تحقيق أهداف الدرس.

(1)-- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،ط1، (د،ت)، ص214-235.

- **التطبيق التحريري:** وغالبا ما يكون في شكل قطعة إملائية، ويشترط في هذه القطعة شروط كثيرة منها: [1]

- ✓ أن تكون تطبيقا على ما تمت دراسته.
- ✓ أن يكون موضوعها ذا صلة بحياة الطلبة ويشعرون بالرغبة فيه.
- ✓ أن لا تكون مزدحمة بالكلمات الصعبة التي تشعر الطلبة بخيبة الأمل.
- ✓ أن تتدرج من السهل إلى الصعب.
- ✓ أن لا تكون طويلة مملة.
- ✓ على أن تجري تملية القطعة بالطريقة التي أشرنا إليها في الإملاء الاختباري وأن يتم تصحيحها بإحدى طرائق التصحيح التي مر ذكرها".

ثانيا- مشكلات القواعد الإملائية

المشكلات التي تواجه التلاميذ في القراءة والكتابة هي مشكلات يعتبر إدراكها جزءا من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتناولها أي منهاج في تعلم القراءة والكتاب، ويمكن أن يتعلمها التلاميذ بالمحاكاة والممارسة في غير تعثر ومن غير إشارة إلى أسمائها الاصطلاحية ومن هذه المشكلات:

1- تقارب بعض مخارج الحروف في النطق (ت- ط) (ك- ق) .

2- تشابه الكثير من الحروف الصوتية في الرسم الخطي، تشابها يصعب معه التمييز بينهما مثل (ب، ت، ث) و(ج، ح، ج) .

(1)-محسن علي عطية ،المرجع السابق، ص214-215.

3- تعدد بعض أشكال الحروف وتنوعها، فكل حرف صورة خاصة في أول الكلمة وفي وسطها وفي أخرها مثل حرف الياء .

4-التنوين والصوت الذي ينطق ولا يرسم في الكلمة بل ير سم حركتين.

5- هناك مشكلة الحروف التي تكتب ولا تلفظ مثل واو(عمرو)والألف بعد واوالجماعة مثل سافروا مشكلات الحروف التي تلفظ ولا تكتب مثل (هذا، والله، الذي)

6- اختلاف نطق الحروف العربية باختلاف ضبطها.

7-بعض الحروف تنطق بطريقة مختلفة (للحرف الواحد) مثل تاء التأنيث في أخر الكلمة) شجرة (همزة تنطق تاء وعند الوقف تنطق هاء، فالصوت يتغير والرمز لا يتغير.[1]

المطلب الثالث: أهداف تدريس الإملاء

للإملاء عدة غايات يسعى دائما من خلالها إلى تأطير جملة من الأهداف فهي كثيرة ومتنوعة نأخذ منها ما يلي:

*الكتابة وفق القواعد الإملائية التي وضعها علماء اللغة.

*رسم الكلمات بخط جيد واضح مقروء.

*تحقيق الفهم بما في قطعة الإملاء من ثقافة ومعرفة.

*تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.

*تدريب حالتي السمع والبصر تدريبا يساعد التلميذ على تمييز الحروف والأشكال.

*قياس قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة ومعرفة مستواهم ومدى تقدمهم.

*عدم إيقاع التلميذ في موافق محرجة نتيجة كتابته.

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)- الحسن هشام ، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة د ط ، الاردن 2000 م ، الدار العلمية الدولية ص ص62 -63.

*الابتعاد عن العقوبات أوإشعار التلاميذ أن الإملاء اختبار سيوضح له علامات، لأن ذلك يسبب خوفا لدى التلاميذ من حصص الإملاء. [1]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)-زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص102-103.

المبحث الثاني: المقارنة بين التدريس وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

المطلب الأول: المقاربة بالأهداف

1- المقاربـــــــة بالأهداف

1-1-تعريف الهدف

1-1-1- الهدف لغة "هوالمشرف من الأرض وإليه يلجأ" ابن منظور / 92 ص346

والهدف :كل شيء عظيم مرتفع (ابن منظور)

وفي الحديث :عن عبد الله بن جعفر قال:" كان أحب ما استتر به رسول الله(ص)لحاجته هدف، أوحائش نخل." أي ما ارتفع من بناء وغيره.

والهدف" :الدنو، أهدف القوم أي قربوا" ابن منظور 346/92

1-1-2- الهدف اصطلاحا:

أ -في علم النفس: الهدف" :النتيجة النهائية لأي فعل أوسلسلة من الأفعال، سواء أكان الهدف مقصودا من الكائن الحي القائم بالفعل أم لا؟." ابراهيم مدكور 1975 ويعتبر ماكدوجل W.Mc Dougalأكثر علماء النفس تأكيدا على الغرض في السلوك الإنساني.

ومن وجهة نظر E.C.Tolmenفإن الهدف يرتبط بالحاجات الفزيولوجية باعتباره مشبعا لها.

ولقد استعمل مصطلح الهدف في علم النفس بشكل واسع حيث استطاع علماء النفس أن يربطوا بشكل هام جدا بين العناصر الثلاثة المفسرة للسلوك وهي:الحاجة- النشاط- الهدف.

ب -في التربيـــة: إن المتتبع للدراسات التي تناولت الأهداف في ميدان التربية، وحاولت تحديد معنى الهدف، يلاحظ أنها لا تختلف كثيرا في تعريفها للهدف عن المعنى العام له لغة، وفي العلوم الأخرى.

ويعرفه فؤاد قلادة بأنه: "مقصد مصوغ في عبارة تصف تغييرا مقترحا يراد إحداثه في التلميذ." ويضيف":ومن تم كان الهدف عبارة عن توضيح ما سوف يكون عليه سلوك التلميذ بعد تمام نجاح مروره بالخبرة." أما ماجدة عباس فترى أن الأهداف في التربية هي:

"وصف ما يستطيع التلميذ أداءه من سلوك مرغوب فيه في نهاية المنهج، أوالمقرر الدراسي أووحدة التدريس، أوالدرس." ويتضح مما سبق أن الهدف هوما نريد تحقيقه من أنماط سلوكية لدى التلميذ من خلال مروره بمواقف تعليمية تعلمية معينة مخططة مسبقا.

وهوبهذا المعن ى :حلقة من سلسلة طويلة متكاملة من الحلقات تغطي جوانب متعددة من جوانب السلوك الانساني في مختلف جوانب الحياة .وهوما لا يبتعد عن المعنى المحدد لمفهوم الهدف في عمومه.

ونخلص إلى أن الهدف في التربية هو:

عبارة تصف بدقة ما يمكن أن يحققه التلميذ بعد الانتهاء من الحصة، أومن خبرة تعليمية معينة تلك الأهداف التي تعنى بما يقوم به العقل من عمليات متباينة في محتوياتها ومتفاوتة في مستواها وتضم جميع أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان وتتمثل العمليات العقلية في المستويات التالية:

- مستوى التذكر والحفظ.
- مستوى الفهم أوالاستيعاب.
- مستوى التحليل.
- مستوى التركيب.
- مستوى التقويم.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ويمثلها بلوم هرميا كما هومبين في الشكل التالي:

التقويم

التركيـــب

التحليـــــــل

التطبيـــــــق

الفهـــــم أوالاستيـــــعاب

التذكيـــــــر أوالحفـــــــظ

وتندرج تحت هذا المجال كل الأهداف التربوية التي تعمل على شحذ وتنمية هذه العمليات العقلية، وكما أشرنا سابقا، فهي مبنية على أساس" معيار الصعوبة المندرج ة "سواء أكان في ترتيب الأهداف أوترتيب المقولات التي تندرج تحت هذه الأهداف والتي تجسد أنواع النشاط العقلي الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في التلميذ.

2- المقاربـــــــــة بالكفاءات

2-1-مفهوم الكفاءة: الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار حقله المهني،كما تحوي أيضا تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاطات الغير عادية.

لا نتعلم بالضرورة لنعرف، ولكن نتعلم خاصة لنتصرف

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

2-2-تعريف الكفاءة : حسب لوي دينو(مجموعة من التصرفات الاجتماعية-الوجدانية ومن المهارات المعرفية والحس-حركية، التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط، مهمة أوعمل معقد على أكمل وجه) .

لماذا المقاربة بالكفاءات ؟

أ-جاءت المقاربة بالكفاءات لإثراء ودعم وتحسين البيداغوجيا، وليس للتنكر أولمحوفن تربوي عمره سنوات طويلة .

ب-يفشل كثير من التلاميذ، بسبب عدم تمكنهم من تحويل المعارف، لأنهم يكتسبون معارف منفصلة عن سياقها، ومقطوعة عن كل ممارسة .

ج-من أجل تجذير المعارف في الثقافة والنشاط .

د-لأن المعارف المدرسية لا معنى لها بالنسبة للتلاميذ ما دامت منفصلة عن مصادرها وعن استعمالاتها الاجتماعية. إذا فالمقاربة بالكفاءات تنشئ علاقات بين الثقافة المدرسية والممارسات الاجتماعية.

هـ-إن المقاربة بالكفاءات تمثل ثورة تعليمية للمعلمين والأساتذة، وهي تتطلب بالفعل:

*وضع وتوضيح عقد تعليمي جديد .

*تَبني تخطيط مرن وذودلالة .

*العمل باستمرار عن طريق المشكلات.

*اعتبار الموارد كمعارف ينبغي تسخيرها.

*ابتكار أواستعمال وسائل تعليمية مناسبة وهادفة .

*مناقشة وقيادة مشاريع مع التلاميذ .

*ممارسة تقويم تكويني في وضعيات العمل.

ماهي المقاربة بالكفاءات ؟

المقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية . إنها تنص :

- على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أوالتي سوف يتواجدون فيها.
- على تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمّل المسؤوليات الناتجة عنها.
- على ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعلمية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المطلب الثالث : المقارنة بين المقاربتين

1-مقارنة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

الجدول رقم (02): المقارنة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات

المقاربة بالأهداف	المقاربة بالكفاءات
-مبني على المحتويات، أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين ومن ثم يكون المحتوى معلن عنها في صيغة اهداف	مبني على المحتويات، أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين ومن ثم يكون المحتوى معلن عنها في صيغة كفاءات، أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين،ومن ثم تكون الكفاءة هي المعيار
-المعلم يلقن يأمر وينهى	-المعلم يقترح، فهومرشد وموجه ومساعد لتجاوز العقبات.
-مبني على منطق التعليم والتلقين،أي ما هي كمية المعلومات والمعارف التي يقدمها المعلم.	-مبني على منطق التعلم أي ما هي التعلمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها المعلم؟
التلميذ يستقبل المعلومات	-التلميذ محور العملية، يمارس يجرب، يفشل، ينجح، فهويكتسب ويحقق.
-طريقة التعميم، أي كل التلاميذ سواسية وفي قالب واحد على اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة اعتماد مسلك تعلمي واحد	الطريقة المعتمدة هي بيداغوجية الفروقات، أي مراعاة الفروق الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم، من منطلق أنّ درجة النضج متباينة لدى المتعلمين تحديد عدة مسالك تعليمية.
-الاعتماد على درجة تذكر المعارف لا مكان	-ما مدى تطبيقها في المواقف التي

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

لتوظيف المعارف.	يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية.
اعتماد التقويم المعياري المرحلي فهوتقويم تحصيلي	اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم، فهوتكويني، القصد منه الضبط، والتعديل، ويهتم بدرجة اكتساب الكفاءة توظيفها في مواقف.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل الثاني

الإملاء

المبحث الأول: مفهوم الإملاء

المطلب الأول: تعريف الإملاء

أولا–لغة

ثانيا– اصطلاحا

المطلب الثاني: أنواع الإملاء

أولا–الإملاء المنقول

ثانيا–الإملاء المنظور:"

ثالثا–الإملاء الاستماعي

رابعا–الإملاء الاختباري

المطلب الثالث: مراحل تعليم الإملاء

أولا–الاستعداد للكتابة

ثانيا–البدء في تعلم الإملاء

ثالثا–التوسع في الإملاء

رابعا–توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات

المطلب الرابع: أهمية الإملاء

المبحث الثاني : برنامج الموضوعات الإملائية المقررة على السنة ثالثة

المطلب الأول : الأسماء الموصولة

المطلب الثاني : قواعد التعلم

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول: مفهوم الإملاء

المطلب الأول: تعريف الإملاء

أولا-لغة: من أهم المعاصم التي ورد فيها تعاريف لغوية كافية، ووافية لمصطلح الإملاء نذكر تاج العروس، ولسان العرب، والمنجد الأبجدي، وغيرها من المعاجم، حيث تطرق الزبيدي في معجمه تاج العروس إلى هذا المصطلح نبدأ بـ:"[أمله: قال له فكتب عنه]، وأملاه كأمله على تحويل الضعيف، وفي التنزيل:﴿فليملل وليه بالعدل﴾.[1]

وهذا من أمل، وفي التنزيل أيضا،﴿...هي تملي عليه بكرة وأصيلا﴾،[2]. وهذا من أملى، وحكى أبوزيد: أنا أملل عليه الكتاب، بإظهار التضعيف. وقال الفراء: " أمللت لغة أهل الحجاز وبني أسد، وأمليت لغة بني تميم وقيس. يقال: أمل عليه شيئا يكتبه وأملى عليه، فنزل القرآن باللغتين معا"[3].

فقد جاء في لسان العرب في مادة [ملل]: "يقال أمليت عليه الكتاب وأمليته. وفي حديث زيد: أنه أمل عليه ﴿لا يستوي القاعدين من المؤمنين ﴾. يقال : أملت الكتاب أمليته إذا ألفيته على الكتاب ليكتبه"[4].

أما في المنجد الأبجدي فقد ورد [إملاء]:" رسم الحروف والكتابة بصورة صحيحة، ما يملى من الأقوال أوتمرين مدرسي يختبر فيه التلاميذ في الكتابة بدون أخطاء"[5].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)-سورة البقرة الآية (582)

(2)-سورة الفرقان الآية (05)

(3)-محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، دار الأبحاث، تح: د.نواف الجراح، مح9، الجزائر (تلمسان)، 2011، ص791.

(4)-ابن منظور، لسان العرب، ج20،تح:رشيد القاضي،دار المعارف،(د،ط)،(د،ت)،ج20،ص181.

(5)-المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، (ط2)، لبنان، (بيروت)، (د.ت)، ص1358-1359.

ثانيا- اصطلاحا: تعددت وتنوعت تعاريف الإملاء التي اصطلح عليها علماء اللغة حيث عرف على أنه:" تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد، ويعتبر الإملاء مقياس دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الصغار في تعلمهم" [1].

في حين يعتبره آخرون " فن من فنون اللغة فهوعبارة عن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة، وفق قواعد مرئية وضدها علماء اللغة، وعليه يمكن القول بان الإملاء هوقدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية والصور البصرية"[2].

أما موضوع الإملاء فقد تطرق له "حسن شحاتة" في كتابه "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، حيث حدده -الموضوع- تحديدا دقيقا بقوله: "الإملاء هونظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزاد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مقروءة، أوعلى أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية، والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه،وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية" [3].

من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن للإملاء منزلة كبيرة في لغتنا العربية، فهي تصوير كتابي لأصوات الكلمات المنطوقة والمسموعة، بحيث يساعد القارئ على إعادة نطق

(1)-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005،ص154.

(2)-فهد الخليل زايد، أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الأردن،(د.ت)، ص107.

(3)-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين المهارة والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط4، القاهرة، 2000، ص327.

المفردات طبقا من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن للإملاء منزلة كبيرة في لغتنا العربية، فهي تصوير كتابي لأصوات الكلمات المنطوقة والمسموعة، بحيث يساعد القارئ على إعادة نطق المفردات طبقا لصورة نطقها الأولى، فهي وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات والمفردات ووضعها في تراكيب صحيحة.

المطلب الثاني: أنواع الإملاء

تعددت وتنوعت أشكال الرسم الإملائي، حيث كل نوع من تلك الأنواع يكمل بعضه البعض، وتسمى تلك المهارة المسماة بـ: الإملاء، من بين أنواع الإملاء نذكر ما يلي: الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء الاستماعي، الإملاء الاختباري، سنشرح كل نوع بالشكل الآتي:

أولا-الإملاء المنقول: " معناه أن ينقل التلاميذ قطعة الإملاء من كتاب، أوعن اللوح أوبطاقة كبيرة، بعد قراءتها وفهمها، وتهجي بعض كلماتها شفويا، وإذا كان يكتفي بتدريب تلاميذ الصفين الأول والثاني الأساسيين، إلا أن هذا النوع من الإملاء يناسب مستواهما"[1].

انطلاقا من هذا التعريف يتبين لنا أن هذا النوع من الإملاء يعد المرحلة الأولى التي تعود التلاميذ على الكتابة الإملائية وتمكنهم منها، فهوعبارة نقل ما يراد التلميذ مصور أمامه سواء من الكتاب أواللوح، بعد الوقوف على القراءة الكاملة لحروف تلك الكلمة المراد نقلها، بحيث هذا النوع يتماشى غالبا مع مستوى تلاميذ الطور الأول والثاني ابتدائي.

ثانيا-الإملاء المنظور:" ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ

(1)-زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1432هـ/2011م، ص108.

الصف الثالث والرابع والخامس من المرحلة الابتدائية. كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة"[1].

هذا النوع من الإملاء عبارة عن تدريب التلاميذ على تذكر الشكل الكتابي للكلمة، ويساعدهم على التركيز، بحيث يؤدي ذلك إلى الكتابة الصحيحة عند الإملاء.

ثالثا-الإملاء الاستماعي: "وفيه يقرأ المعلم قطعة الإملاء على مسامع الطلبة، ولا يكتبها أمامهم، ثم يناقشهم في مضمونها وأفكارها، وفي الكلمات الصعبة هجائيا، فيدونها على السبورة، ويطلب من الطلبة قراءتها، ثم يمحوها، ويقوم بإملائها عليهم بحيث هذا النوع يلائم نهاية الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية الدنيا، أي تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، ويراعي في الإملاء القطعة ما يلي:

-تقسيم القطعة إلى وحدات مناسبة للتلاميذ طولا وقصرا، مع تنبيه الطلبة إلى الجار والمجرور، والمضاف إليه، وكأنهما شيء واحد.

-إملاء الوحدة مرة واحدة، لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء وجودة الانتباه.

-استعمال علامات الترقيم في الكتابة.

-مراعاة الجلسة الصحيحة.

-يقرأ المعلم القطعة مرة ثانية، لتدارك الأخطاء والنقص.

-جمع الكراسات بطريقة منظمة وهادئة"[2].

والمتعارف عليه أن الاستماع بصفة عامة ينمي تركيز التلميذ، ومحور هذا النوع من الإملاء من الاستماع فهوأساسه التدريب الإملائي الأول والأخير، فالنوع السابق تكتب القطعة المراد إملائها بعدها تمحى، أما في هذا النوع فلا يكتب إنما يكتفي المعلم بإملائها مباشرة على التلاميذ، مع مناقشة الكلمات الصعبة على السبورة.

(1)-أكرم جميل قنبس، معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة والنشر، ط2، بيروت (لبنان)، 1995، ص21.

(2)-سامي يوسف أبو زيد، قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2012م/1433هـ، ص22.

رابعا–الإملاء الاختباري: "يكون هذا النوع من الإملاء مما يلي على التلاميذ من غير ما هومقرر عليهم يقصد اختبارهم، وتقدير مدى تقدمهم في الإملاء، ويقصد تشخيص الأخطاء الشائعة لديهم، وان القطعة الإملائية في هذه الحالة تملى عليهم مباشرة دون مساعدة على الفهم أوالتذكير بالقواعد الإملائية أوقراءة النص قراءة جهرية أوغير ذلك يصلح لصفوف المرحلة الأساسية المختلفة، ولذلك قد يوضع هذا النوع من الإملاء ضمن طرائق التقويم، ولكن يجب مراعاة اختبار القطعة الإملائية على وفق الصف الذي يختبر فيها" [1].

هذا النوع يعد نوعا تقويميا لخبرات التلاميذ وما تحمل قرائحه من تدريبات إملائية سابقة ففي هذا النوع لا تدخل المعلم بالمساعدة بل تملى قطعة مباشرة بهدف اختبارهم والوقوف على مواطن الأشكال لديهم.

المطلب الثالث: مراحل تعليم الإملاء

تقسم مراحل تعليم الإملاء إلى أربع مراحل هي: الاستعداد للكتابة، البدء في تعليم الإملاء، والتوسع في الإملاء، وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات.

"وتميزت بتدرج مستويات المهارات في كل صف دراسي لتناسب التلاميذ العادين (المهارات الأساسية)، والتلاميذ دون المتوسط (المهارات التأسيسية)، والتلاميذ المتقدمين (المهارات الإضافية)"[2].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وفيما يلي عرض لمراحل تعليم الإملاء:

(1)–طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريبها، دار الشروق، ط2، 2005، ص123.

(2)–حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره، دار المصرية اللبنانية، ط1، 1992، ص155.

أولا–الاستعداد للكتابة: "تستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة، والسنة الأولى الابتدائية، والهدف من هذه المرحلة هوتوفير الخبرات والمرانة الكافية التي تنتمي عند الأطفال الاستعداد للكتابة، واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحي النقص الجسمية والانفعالية التي قد تعوق التقدم في الكتابة، ويتم تكوين الاستعداد للكتابة عن طريق:

–تعلم رسم الخطوط في اتجاهات كبيرة ومختلفة، مع زيادة طوال الخطوط وعدم تقاطعها.

–التناسق بين العين واليد، حيث يكلف الطفل بمد خط من منطقة إلى أخرى من اليمين إلى اليسار.

–استخدام الألفاظ في بدايات الكتابة، حيث تقدم للأطفال صورا لأشياء مألوفة لديهم، وينطقون أسماء الأشياء بصوت مرتفع"[1].

ثانيا–البدء في تعلم الإملاء: "وتبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يتمتعون بنموعادي في السنوات الثلاثة الأولى الابتدائية، ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في الإملاء، وبعض المهارات والقدرات مثلا في الصف الثالث مهارات تأسيسية:

–ينقل فقرة لها معنى من ثلاث جمل أوأربع.

–يكتب عبارات مثل: أبي العزيز، أمي العزيزة...

–يكتب عبارات ترحيب أوتوديع أوتهنئة مثل: مرحبا، أهلا، وسهلا...

–يستخدم النقطة وعلامة الاستفهام"[2].

ثالثا–التوسع في الإملاء: "وتسمى مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)–المرجع نفسه، ص156.

(2)–حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره، ص157.

في الإملاء، وتمتد هذه المرحلة من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف السادس الابتدائي"[1].

رابعا–توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات: "تتميز هذه المرحلة بالسيطرة التامة على القواعد الإملائية، وعلامات الترقيم"[2].

المطلب الرابع: أهمية الإملاء

يعد الإملاء من الفنون والقواعد اللغوية التي لها دور بارز في اللغة العربية تظهر هذه الأهمية بشكل واضح وجلي في النقاط الآتية:

للإملاء أهمية كبيرة تتصل بمهارات اللغوية المتنوعة، فهوأول تدريب على الكتابة الصحيحة، أويكشف قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات اللغوية المتنوعة، وعلى الترقيم الصحيح. [3]

فهومن الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وهووسيلة لتعلم الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء، ذلك أن الخطأ الكتابي الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم ما هومكتوب كما أنه يحط من قدر كاتبه، ويستطيع المعلم أن يحكم على مستوى التلميذ بعد أن ينظر في الدفتر الذي يكتب فيه الإملاء، لان الإملاء مقياس دقيق للمستوى الذي وصل إليه في التعلم، وتعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم، باعتبارها عنصرا مهما من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والإلهام بها والتعبير عنها، وتعود أهمية الإملاء إلى الأمور التالية:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

*تعويد التلاميذ دقة الملاحظة.

(1)–المرجع نفسه، ص160.

(2)–المرجع نفسه، ص164.

(3)–طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص122.

*تعويدهم الانتباه والاستماع.

*تعويدهم الكتابة بسرعة معقولة.

*تعويدهم الترتيب والنظافة

*زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ. [1]

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)–زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص102-103.

المبحث الثاني : برنامج الموضوعات الإملائية المقررة على السنة ثالثة

المطلب الأول : الأسماء الموصولة

حدد المنهاج التربوي الخاص بالنسبة للثالثة ابتدائي مجموعة من المواضيع الإملائية المقررة لهذه السنة، وسنتعرف عليها في مجموعة من العناوين تسلسلا على النحوالآتي:

-"علامات الوقف، وكتابة النقطتين بعد القول، إضافة إلى النقطة وعلامتي الاستفهام والتعجب.

-التاء المربوطة في الاسم المفرد.

-التاء المفتوحة في الأسماء.

-التنوين، بالفتح، التنوين بالضم والكسر.

-التاء المفتوحة في الأفعال (سواء كانت أصلية أوضميرا للتأنيث).

-رسم الأسماء الموصولة بلام واحدة (الذي، التي، اللذين).

والأسماء الموصولة بلامين (اللذان، اللتان، اللواتي).

-كتابة الألف اللينة في الأسماء (هذا، لكن، هذه...).

-الهمزة في أول الكلمة.

-الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود.

-الهمزة المتوسطة على الألف"[1].

هذه بالنسبة للمحتويات وأما الأهداف التي سطرها المنهاج في هذه السنة فتمثل في:

-"تنمية قدرة المتعلم على ملاحظة الظواهر الخطية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

-تعليمية كتابة الكلمات بصورة صحيحة.

-استخدام علامات الترقيم وتنظيم الكتابة.

وكل هذا يلعب دورا كبيرا في نشاط التعبير الكتابي ومن هنا فإن دروس الإملاء تركز على المشكلات التي تعرقل تعلم التلميذ والمستخلصة من نص القراءة"[1]

المطلب الثاني : قواعد التعلم

من بين القواعد التي تعلم هي:

1-**رسم الأسماء الموصولة (الذي، التي اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللواتي):** "الاسم الموصول: هوما وضع لمسمى معين بوساطة الجملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول وتكون هذه الجملة مشتملة على ضمير يسمى الضمير العائد"[2]

2-**الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود:** ترسم الهمزة المتطرفة على الحرف الذي يناسب حركة ما قبلها وبيان ذلك فيما يلي:

الجدول رقم (03): الهمزة المتطرفة لعد حرف ممدود

حركة ما قبلها	حكم كتابتها	مثال
إن سبقها فتح	ترسم على الألف	ملأ-مبدأ
إن سبقها ضم	ترسم على واو	بؤبؤ-لؤلؤ-جرؤ-تباطؤ
إن سبقها كسر	ترسم على الباء	مبادئ-بريء-قارئ-سيء

3-الهمزة المتوسطة على الألف: "يرتبط كتابة الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء هي:

-ضبط حركة الهمزة نفسها.

(1)-مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ط جوان2011، ص14،15،17.

(2)-عاطف محمد فضل، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، الأردن،ط1، 1432هـ-2011م-ص55.

-ضبط الحرف الذي قبلها.

-نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علة.

-نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرف علة.

-تكتب الهمزة على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا مثل: يأمر، شأنه، رأس (الهمزة المتوسطة الساكنة).

-إذا كان ما قبلها مفتوحا تكتب على الألف، مثل: سأل، دأب، قرأ (الهمزة المتوسطة المفتوحة).

-إذا كان ما قبلها مفتوحا وبعدها ألف المد وألف التثنية، والألف ألف واحدا عليها مدة مثل: منشآت، مخبآن.

-إذا كان ما قبلها ساكنا وهو صحيح وليس بعدها ألف تكتب على الألف مثل: مسألة، نشأة، جزأين...الخ" [1]

4-علامات الوقف: تعد علامات الوقف العناصر المهمة في الكتابة وفي المرحلة الابتدائية تتم الإشارة إليها وتعليمها لتكون الكتابة صحيحة.

-**النقطة وترسم هكذا (.)**: وقد تسمى "الوقفة" وهي عادة ما توضع في نهاية كل كلام تام يفيد معنى يحسن السكوت عليه كما تستخدم في ختام كل فقرة من فقرات موضوع طويل ولا كلام بعدها"[2]

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)-علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن،ط1، 2010، ص148.

(2)-حسني عبد الباري عسر، قضايا في تعليم اللغة العربية و تدريسها، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية،1999، ص325.

"لا نعني بالنقطة هنا نقطة الإعجام التي تستعمل في إعجام الكلمات، أي في تنقيطها؛ ولكننا نعني نقطة الترقيم التي توضع بعد نهاية الجملة عند تمام المعنى، فتفصل بين الجملة وبين سابقتها أولاً حقتها مثال ذلك: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

البر حسن الخلق وقال: الدين النصيحة.

فوضع بين قوله الأول وبين قوله الثاني نقطة انفصال كل من القولين وتفرده بمعنى مستقل.

وفي الاستعمالات الكتابة الحديثة أضافوا للنقطة وظيفة أخرى حين وضعوها بعد حرف يرمز إلى شيء معين يؤتى به اختصارا لكلمة مثال ذلك:

أ. د أحمد محمود، معناه: الأستاذ الدكتور.

ص.ب 127، معناه: صندوق البريد وهكذا"[1]

-**النقطتان**: وترسمان هكذا (:) وتستعملان كما يلي:

"بين لفظة "قال" وما تصرف منها، ومقول القول بين الشيء وأقسامه قبل الأمثلة التي توضح القاعدة"[2].

-**علامات الاستفهام**: وترسم هكذا (؟) وتستخدم في ختام جمل، أو كلام مبدوء بكلمة استفهام حرفا كانت، أواسما إذ أن كلمات الاستفهام حروف (هل، الهمزة) وما عداها فأسماء، مثل:

*أجاءك من نذير؟

(1)-عمر الأسعد، مهارات اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2004، ص108.

(2)-المرجع السابق، ص 325.

*هل جاءك الخبر عن أبيك؟

*كيف حال أخيك؟ تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما، وتوضع في نهاية كل جملة استفهامية سواء أكان هذا الاستفهام ملفوظا أم ملحوظا[1]

-**علامة التعجب:** علامة التعجب أو الاستغراب أو الانفعال وترسم هكذا (!):

"توضع في أخر الكلام الذي يدل على معنى التأثر والدهشة والتعجب والاستغراب والإغراء والتحذير والتأسف والدعاء نحو: نسمات في الليل ! ما أجمل الناس ! أسمع بهم وأبصر ! وامعتصماه ! يا الله للقدس ! علامة التأثر، وتسمى أيضا علامة التعجب وعلامة الانفعال وتكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية" [2].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

(1)-ينظر: حامد سالم الرواشدة، أساسيات قواعد الخط العربي و الإملاء و الترقيم، دار الحامد، عمان ،ط1، 2012، ص125، و أحمد الخطيب، نبيل حسنين، وليد العناتي، مهارات الكتابة و التعبير، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، 2010، ص28.

(2)-حسن جعفر نور الدين، الإملاء العربي قوانينه وقواعده في اللغة العربية، دار الحكايات ، رشاد برس، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ-2003-ص31.

المطلب الثالث: استمارة استبيان موجهة لأستاذ السنة ثالثة ابتدائي

من اجل اجراء مذكرة تخرجنا لنيل شهادة الماستر، تخصص دراسات لغوية، ولجمع البيانات اللاَّزمة لإعداد هذه الدراسة، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، فالرجاء الاجابة على أسئلتها بموضوعية.

-هل تتابع تلاميذك وتوجههم في حصة الإملاء؟

نعم ☐ لا ☐

- هل يتلقى التلاميذ صعوبة في حصة الإملاء؟

نعم ☐ لا ☐

-فيما تتجلى صعوبة الاملاء؟

نفسية ☐ تقنية ☐

-ماهو الاملاء المفضل لدى التلاميذ ؟

الاملاء المنظور ☐ الاملاء المنقول ☐

-هل تحفز تلاميذك وتشجعهم على الاملاء؟

نعم ☐ لا ☐

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

-كيف تقيمون الإملاء لدى التلاميذ في الحصة ؟

ج-تمرين تطبيقي مع التصحيح الفردي ثم الجماعي .

- ماهي الصعوبات التي تعيق التلميذ أثناء ممارسة الإملاء ؟

ج- عدم التمييز بين أصوات الحروف ومواقع الهمزة و التاء المفتوحة و المربوطة .

ج- صعوبة تكوين الكلمات .

ج- عدم التمييز بين الحركات القصيرة و الطويلة .

ج- عدم التفرقة بين الضاد بدون ألف و الظاء بالألف .

ج- يجدون صعوبة في الكتابة لعدم الربط بين الحروف .

-ماهي أنماط الإملاء المحببة لدى التلاميذ ؟

ج- المنظور و المسموع .

-ماهو الهدف من تدريسك لمادة الإملاء ؟

ج- القدرة على الكتابة الصحيحة وفقا للقواعد الإملائية المدروسة.

-مانوع الأخطاء التي يقع فيه التلميذ في الإملاء ؟ ولماذا في رأيك ؟

ج- أخطاء صرفية إملائية، لعدم إكتساب التلميذ المعلومة الصحيحة ،أي أن الكفاءة لم تتحقق.

-ماهي الحلول التي تقترحها في مادة الإملاء ؟

ج – إكتساب التلميذ الحروف بشكل صحيح نطقا وسمعا .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ج- القاعدة بالنسبة لبعض الكلمات مثل: الهمزة المتوسطة و التاء المفتوحة و المربوطة .

ج- تعويد التلميذ عليها من القاعدة وذلك بممارسة التطبيقية .

ج- مطالعة الكتب .

خاتمة

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

نظرا للأهمية البالغة التي تعرفها القواعد الإملائية ومادة الإملاء في المجال التعليمي، قمنا من خلال هذا البحث المعنون بـ: تعليمية القواعد الإملائية في الطور الابتدائي–ابتدائية أحمد بابش –حمام الضلعة–و رقيق لخضر– عين الخضراء– بـ: تسليط الضوء على سلوك كل من المعلم و المتعلم داخل حجرة الدرس في مادة الإملاء مع التطرق إلى الطريقة التي ينتهجها المعلم في توصيل المعارف إلى ذهن المتعلم، و بذلك قد توصلنا بفضل الله ـ عز وجل إلى بعض النتائج و هي :

– أن العملية التعليمية التعلمية كل متكامل ومتشابك بين أربعة وحدات أو عناصر هي: المعلم والمتعلم والمحتوى (المادة) والطريقة، هذه العناصر تشكل بتكاملها وحدة عضوية شأنها شأن جسم الإنسان، فإذا غاب أو عيب عنصر من هذه العناصر تفقد العملية التعليمية معناها ومصداقيتها و أهدافها.

– إن العملية التعليمية التعلمية الناجحة لا تفضل عنصرا من عناصرها على الآخر بل المعلم موجه ومسير وله الفضل في توصيل المعرفة، كما نجد المتعلم عنصرا حيا بأسلوبه و حواراته وله دور بارز في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة.

– المعلم الكفؤ هو المعلم الذي يتعامل مع كافة التلاميذ في القسم، وليس فئة معينة بعيدا عن التمييز بين مستوى التلاميذ هذا ممتاز و ذاك ضعيف ، ففي أغلب الأحيان نجد التلميذ ذا المستوى المعرفي القليل في حصة الإملاء بعيدا كل البعد عما يقدمه المعلم في القسم و المعلم لا يدري ما يدور في ذهن ذاك التلميذ.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قائمة المصادر والمراجع

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

القرن الكريم

أولا : الكتب

1. أبو رزق حليم علي، المدخل إلى التربية، جدة، السعودية، 1425 هـ، الدار السعودية للنشر و التوزيع، ط2.
2. أحمد الخطيب، نبيل حسنين، وليد العناتي، مهارات الكتابة و التعبير، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، 2010.
3. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، (د،ط)، الجزائر، 1996 .
4. أحمد محمد هريدي، أبو بكر علي عبد العليم، الإملاء بين النظرية والتطبيق، مكتبة ابن سينا، القاهرة، (د.ت)، 1992.
5. بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية . قسم اللغة العربية وآدابها،(د،ط)،عنابة، (د،ت).
6. بشير إبرير، تعليمية النصوص عالم الكتاب الحديث، ط1 ، الجزائر، 2008 م، اللسانيات التطبيقية.
7. جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين،(د،ط)،(د،ت).
8. جورج مونان، معجم اللسانيات، تر:جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، (لبنان)، 1433هـ/2012م.
9. حامد سالم الرواشدة، أساسيات قواعد الخط العربي و الإملاء و الترقيم، دار الحامد، عمان ،ط1، 2012.
10. حسن جعفر نور الدين، الإملاء العربي قوانينه وقواعده في اللغة العربية، دار الحكايات ، رشاد برس، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ-2003.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

11. حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره، دار المصرية اللبنانية، ط1، 1992، ص155.

12. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين المهارة والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط4، القاهرة، 2000،

13. الحسن هشام ، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة د ط ، الاردن 2000 م ، الدار العلمية الدولية .

14. حسني عبد الباري عسر، قضايا في تعليم اللغة العربية و تدريسها، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية،1999.

15. دعمس مصطفى نمر، تكنولوجيا التعلم و حوسبة التعليم، دار غيداء، عمان، 1430 هـ، ط1.

16. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005.

17. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.

18. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1432هـ/2011م، أكرم جميل قنبس، معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة والنشر، ط2، بيروت (لبنان)، 1995.

19. سامي يوسف أبو زيد، قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2012م/1433هـ.

20. صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان،(الأردن)،2006.

21. طارق عبد الرؤوف محمد عامر، دراسات في إعداد المعلم، دار اليازوني العلمية، (د،ط)، عمان، (الأردن)، 2007،

22. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريبها، دار الشروق، ط2، 2005.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

23. طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية "أمثلة علمية" في التعليم الإبتدائي والمتوسط، دار الأمل،(د،ط)، تيزي وزو،(د،ت).

24. عاطف محمد فضل، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، الأردن،ط1، 1432هـ-2011م.

25. عبد الحميد عبد الحسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الاسكندرية،(د،ط)،مصر،2011.

26. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.

27. عبد القادر لوسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الآنيس في علم التدريس،دار جسور،المحمدية،(الجزائر)، سبتمبر 2016.

28. عدنان يوسف العتوم وآخرون،علم النفس التربوي(النظرية والتطبيق)،دار المسيرة،عمان(الأردن)،2005م/1426هـ،

29. علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن،ط1، 2010.

30. عمر الأسعد، مهارات اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2004.

31. فهد الخليل زايد، أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الأردن،(د.ت).

32. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،ط1، (د،ت).

33. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، دار الأبحاث، تح: د.نواف الجراح، مح9، الجزائر (تلمسان)، 2011،

34. مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ط جوان2011، ص17،15،14.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ثانيا : القواميس

1. ابن منظور، لسان العرب، تح: رشيد القاضي، دار الأبحاث،(د،ط)،ج8، (د،ت).

2. ابن منظور، لسان العرب، ج20،تح:رشيد القاضي،دار المعارف،(د،ط)،(د،ت)،.

3. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أبو الوفاء الهوررِيني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية،(د،ط)، (د،ت).

4. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، (ط2)، لبنان، (بيروت)، (د.ت).

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الملخص

إن من أهم المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من اللغويين بصفة عامة، والدراسات التعليمية خاصة موضوع الإملاء كمادة تعليمية وذلك لأهميته البالغة في مسار التلميذ الدراسي، كما تعد المرحلة الإبتدائية الأرض الخصبة و الطريق الممهد لاكتساب معارف متنوعة، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تعليم وتعلم القواعد الإملائية في الطور الابتدائي، و ذلك بهدف معرفة كيفية الأساليب و الوسائل و الطرق الناجحة التي ينتهجها المعلم و يعتمدها في تقديم القواعد للتلميذ ومدى اكتساب هذا الأخير لتلك القواعد من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من العلمية التعليمية.

الكلمات المفتاحية : القواعد الإملائية ، التعليمية ، العملية التعليمية.

Summary :

One of the most important topics that received the attention of mammy linguists in general, and educational studies inparticular, the subject of spelling as an educational subject, due to its great importance in the students academic path, and the elementary stage is the fertile ground and a paved way for acquiring various knowledge, so this study seeks to know how to teach and learn grammar spellingin the elementary stage, with the ain of konouing the effective methods, means and methods that the teacher adopts presenting the rules to the student and the esxtent towhich the latter acquires those rules in order to achieve the desired goals of education alprocess.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Mots-clés : règles d'orthographe, pédagogie, processus pédagogique